

ضاق الصدر مني*

قالها في زوجته :

ضاق الصدر مني وباحت سدودي
من يوم راحت ثومة القلب للشرق
لا والله اللي أخلفت بالوعودي
وأنا أترجا زولها جاي من شرق
ما ادري الكسل هو صدها بالصدودي
لوهي على البلاد نازي لها برق
أوحشتنا يا بوجثيل الجعودي
وأنا على ممسك متحرق حرق
ليل طويل وزايد بالبرودي
وأنا أشهد ان شوف العذارى بها فرق
يا عل ليل اللي مضى ما يعودي
ويا عل خلي ما يضرقه لنا فرق
حبه سطا بين الحشا والعضودي
بو منحرلي من نظرتة كما البرق

(*) مخطوطة زودنا بها السيد علي بن جمعة المناعي .

عندي هيا تشبه ظبي النفودي
تاخذ على الخضرات زود لها فرق
عفت الطعام وعفت لذة رقودي
من يوم شفت هوية شرفت شرق
قالت ولا شطنا من الزول عودي
جات اتمشى دموعها كنها حرق
لاهي بنمامه ولا بالجسودي
الله يعطيها الستروالي الخلق
صلاة ربي عد ما اهتز عودي
على محمد سيد الغرب والشرق

ديرة هلي

شديت من ديرة هلي لي فحيحيل

في منزل ما عاد جاني خبرهم^(١)

يا رب قلبي يصطبر حد أو حين

يا رب تعطيني العزا في صبرهم

في سيفة هي زائدة بالطواحين

مساكر هو خاسر من عمرهم^(٢)

يا كود صدري وسعوه القحاطين

أهل الكرم اللي كبير صحنهم

يا بنت عبد الله ، عنأ لا تبطين

جدأنا ما قطعوا في لحمهم

سنين مضت حتى العرب مستريحين

وسنينها التالي عنوا في عملهم

(*) مخطوطة حصلت عليها بواسطة الأخ علي جمعة المناعي .

(١) فحيحيل : منطقة تقع على الساحل الشمالي الغربي لدولة قطر .

(٢) الطواحين : الأمواج العالية التي ترتطم بأحجار البحر (الفضوت) فتحدث

أصواتاً قوية. مساكر: جمع مسكر: إحدى الوسائل القديمة لصيد الأسماك،

وهي عبارة عن صف دائري من الحجارة يبني في عرض البحر ليحجز

السماك في أوقات الجزر .

أحدِ جِدا البحريين لخبِر مسابِلين

واللي توفّوا يحسن الله عملهم^(١)

وراك يا دنياً بربعي تفرقين

طلبت رب البيت يجمع شملهم

ذي قدرة الباري وذا الناس دارين

والرابحين اللي حسين عملهم

يا خوك أنا بوصيك حافظ على الدين

وجالس كبار العلم واتبع أمرهم

في يوم تشخص بك كبار الموازين

والكل لاهين بعد في أملهم

وهناك من هناك ما حد بيعين

والأم تذهل عن عيال أرضعتهم^(٢)

دنياك هذي فرقت بالسلاطين

كسرى وقيصر ما بقى إلا خبرهم

(١) لخبِر: الخبر.. مدينة تقع في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية.

(٢) وقع خلل في الوزن في الشطر الأول من البيت.

آتوجّد

آتوجّد والتوجّد برى حالي
في منازل مشرفاتِ خلاويّه
شدتي كله على سبّة الغالي
عند ربع له، ولا شفت أنا ريه^(١)
يا بونهيد في الصدر وصف فنجالي
والجدائل فوق الأمتان مرميه
تبي بلاد به الماي غربالي
من ورد بالصبح جاها وقت عصره
ما عليها من دبشنا ولا تبالي
تبغي الرّمسة على كسرة الفيه^(٢)
لوما أهلها ما طرت لي على بالي
حبهم في ضميري بان له خيه^(٣)
جعل يسقي دارهم وبل همالي
والعكور الميته تندرز حيه^(٤)

(❖) نفس المصدر.

(١) شدتي . رحيلي . ريه : رجاء بالشفاء .

(٢) دبشنا : الدبش : المشية . الرّمسة : الحديث والمسامرة . الفيه : الفي : الظل .

(٣) خيه : رباط أوقيد .

(٤) العكور : الجذور .

عندي إثبات*

قالها في مدح جماعة من النعيم عندما أصبحوا جيرانا له في
منطقة ركيات وهم (بني بحر وآل مقدم) .

الله يسقي مشرفه من مزونه

تهد ليل ليل تنزح ركيات^(١)

ويصير عشب ما يوصف بلونه

إلا بفارس يجلبونه سنيات

يا جعل ربع العام هم ينزلونه

الله يحييهم هل المدح والذات

آلاد نعيم طيب بهم يذكرونه

ويا ليتهم قد قاصرونا سنيات^(٢)

قصيرهم في زادهم يخشرونه

وأنا أشهد إنني صادق عندي ثبات^(٣)

(❖) نفس المصدر .

(١) مشرفه : منطقة تقع في شمال دولة قطر . ركيات : منطقة قريبة من مشرفة
وبها قلعة قديمة .

(٢) قاصرونا : جيران لنا .

(٣) يخشرونه : يشاركهم الطعام

الجيش بين بيوتهم يطعمونه

مما بدلوه بموتر للمكاراة^(١)

طيور وسلاح لهم يعتبونه

تفرح بهم في الضيق عند الملاقاة

أبو حمد يا جعل ما يفقدونه

راعي الصخا والجود في كل حزات^(٢)

وعيال حسن، يا سعد من هو تعونه

من ساس جود، هل طروق مخلاة

وعلي ما حد يكسر الهرج دونه

حبيب للضيفان يفرح إلي جات^(٣)

علي مقدم والنعم يذكرونه

كريم لو لحقه من الوقت خصات

(١) الجيش : الإبل . المكراه : الأجرة .

(٢) أبو حمد : هو محمد بن حمد النعيمي المعروف بـ (ابن بحر) من كبار رجال قبيلة نعيم توفي سنة ١٩٦٥ .

(٣) علي : هو علي بن حسن بن مقدم النعيمي : من كبار رجال قبيلة نعيم . ولد بمنطقة الشمال ، وكان قريباً وصديقاً حميماً للمرحوم (ابن بحر) . توفي إلى رحمة الله عام ١٩٨٠م تقريباً .